

﴿ إعراب البسملة ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

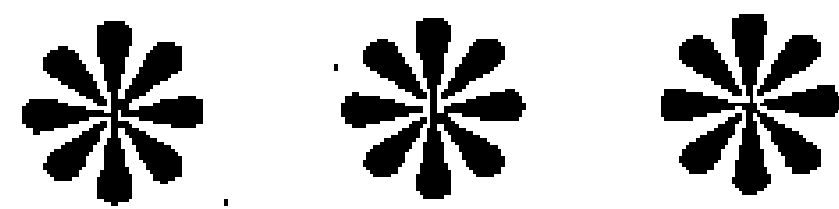
● **بسم** : الباء : حرف جرّ . . وقد اختلف العلماء حول تسميته . . فهو حرف للاستعانة عند بعض منهم ولدى بعضهم الآخر هو باء السببية . . وسماه سيبويه باء الالصاق . . ولم يجوز غيرهم اطلاق لفظ الاستعانة على الله عز وجل . . وقيل : هو حرف جرّ زائد . أما « اسم » : فهو اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة وهو مضاف واسقطت الف « اسم » اختصاراً من الخط وهي ألف وصل ساقطة في اللفظ وسبب الاختصار أن أصل الكلمة كثر على ألسنة العرب عند الأكل والشرب والقيام والقعود . وفي حالة ذكر اسم من أسماء الله تعالى بعد اضافة « اسم » إليه لا تحذف الألف وذلك لقلة الاستعمال نحو: باسم الرب . . . باسم العزيز وثبتت الألف أيضاً في قولنا: لاسم الله وقع كبير في نفوس المؤمنين . . باسم الرحمن . . اقرأ باسم ربك الذي خلق . وشبه الجملة « الجار والمجرور » باسم : في محل نصب بفعل مضمر تقديره : أبدأ بسم الله . . أو في محل رفع خبر مبتدأ محذوف بتقدير: بدئي بسم الله .

● **الله** : لفظ الجلالة : مضاف إليه مجرور للتعظيم بالاضافة وعلامة الجرّ : الكسرة . والأصل : « الإله » فحذفت الهمزة اختصاراً وأدغمت اللام في اللام فجاء التشديد .

وقيل : الأصل : لاه . والألف للوصل . ولفظ الجلالة « الله » : اسم غير مشتق من شيء بل هو علم اتصل به الألف واللام . وذكر سيبويه أن أصله : إلاه فدخلت عليه « أل » فبقي الإله ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام

فسقطت فبقي أللاه فأسكنت اللام الأولى وأدغمت وفخم تعظيماً . . ولكنه يرقق «أي تخفف اللام» مع كسر ما قبله نحو: يا الله العظيم . . بفضل الله . . يهدي الله من يشاء . . قل الله .

● **الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ** : صفتان «نعتان» للفظ الجلالة «الله» مجروران مثله - لأن الصفة تتبع الموصوف - وعلامة جرّهما : الكسرة الظاهرة . . وشدّدت الراء فيهما لقلب اللام راءً أو ادغام اللام بالراء . . ولكون الراء فيهما حرفاً شمسياً . وقدم «الرَّحْمَنُ» وهو الصفة الأولى على «الرَّحِيمُ» وهو الصفة الثانية لأن الرحمن اسم خاصّ لله عزّ وجلّ و «الرَّحِيمُ» اسم مشترك يقال : هذا رجل رحيم ولا يقال : هذا رجل رحمن . . فقدم الخاصّ على العام لمنزلته . . وقيل : ان الكلمتين «الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ» : هما اسمان رقيقان أحدهما أرقّ من الآخر . . وقيل : «الرَّحْمَنُ» أمدح و «الرَّحِيمُ» أرقّ . وبالتالي فهما اسمان يفيدان المدح .



﴿ إعراب سورة الفاتحة ﴾

١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ❁

● **الحمد لله** : مبتدأ مرفوع بالضمة . اللام حرف جرّ وهي لام التخصيص أي متخصصة بالله سبحانه . الله : لفظ الجلالة : اسم مجرور للتعظيم باللام وعلامة الجرّ : الكسرة الظاهرة . والجارّ والمجرور متعلق بخبر المبتدأ . التقدير : الحمد مختصّ لله . ويطلق على دعاء « الحمد لله » : الحمد له .

● **ربّ العالمين** : صفة لله أو بدل منه مجرور مثله بالكسرة الظاهرة . العالمين : مضاف إليه مجرور بالاضافة وعلامة جرّه : الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم . وقيل : علامة الجرّ : الياء لأنها من جنس الكسرة . والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته .

٢ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ❁

● **الرحمن الرحيم** : صفتان - نعتان - لفظ الجلالة وهما نعتان للمدح . مجروران علامة جرّهما : الكسرة .

٣ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ❁

● **مالك يوم الدين** : صفة ثالثة للفظ الجلالة مجرور بالكسرة . يوم : مضاف إليه مجرور بالاضافة وعلامة جرّه : الكسرة وهو مضاف . الدين : مضاف إليه مجرور بالاضافة وعلامة جرّه الكسرة وهو من اضافة اسم الفاعل «مالك» الى مفعوله «يوم» .

٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ❀

- **إِيَّاكَ نَعْبُدُ** : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لفعل « نعبد » والكاف حرف جر بالاضافة أو حرف خطاب لا محل له .
نعبد : فعل مضارع مرفوع بالضممة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : نحن . أو تكون « إِيَّاكَ » اسماً بأكمله في محل نصب بالفعل .
- **وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ** : الواو : حرف نسق - عطف . إِيَّاكَ نستعين : معطوفة على « إِيَّاكَ نَعْبُدُ » وتعرب اعرابها .

٥ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ❀

- **اهدنا** : فعل تضرع ودعاء لفظه لفظ الطلب مبني على حذف الياء - حرف العلة - والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت . و « نا » ضمير متصل - ضمير المتكلمين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول .
وقد عذّي الفعل « اهد » هنا بنفسه الى مفعولين .
- **الصراط المستقيم** : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة . المستقيم : صفة - نعت - للصراط منصوبة مثله بالفتحة .

٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ❀

- **صراط الذين** : بدل من المبدل منه « الصراط » الأولى منصوب بالفتحة .
الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .
- **أنعمت عليهم** : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل وجمله « أنعمت » صلة الموصول لا محل لها من الاعراب على : حرف جر وكتبت بالياء لأن ألفها المقصورة اتصل بها ضمير فصارت ياءً . ومثلها : عليك . . إليك . . لديك . . وعند مجيئها مع الاسم الظاهر تكتب ألفاً نحو : على

زيد . . إلى أحمد . . لدى محمود . . و «هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جرّ بعلی والجارّ والمجرور متعلق بأنعمت وكسرت هاء «هم» لمجاورتها الياء .

٧ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ❁

● **غير** : صفة - نعت - للموصوف - الذين - مجرور بالكسرة أو يكون بدلاً من ضمير الغائبين «هم» في «عليهم» الأولى . وقد وصف الاسم الموصول «الذين» وهو معرفة بالصفة «غير» وهي معرفة أيضاً لأنها أشبهت المعرفة باضافتها الى المعرفة - المغضوب - فعولت معاملتها . وقيل : الاضافة هنا ليست للتعريف بل للتخصيص مثل «سوى» و «حسب» فانها تضاف للتخصيص ولا تدخلها «أل» التعريف . وقيل أيضاً : إنّ «غير» اسم مبهم وانما أعرب للزوم الاضافة . وقيل : «غير» هنا صفة إلى معرفة قريبة من النكرة لأنه لم يقصد به - أي بالذين - قوم بأعيانهم . و «غير المغضوب» قريبة من المعرفة بالتخصيص الحاصل لها بالاضافة . . فكل واحد منهما فيه إبهام من وجه واختصاص من وجه . واذا وقعت «غير» بين متضادين وكانا معرفتين تعرّفت بالاضافة . . . نحو : عجبت من الحركة غير السكون . وكذلك الأمر هنا لأن المنعم عليه والمغضوب عليه متضادان .

● **المغضوب عليهم** : مضاف إليه مجرور بالاضافة وعلامة جرّه : الكسرة . على حرف جرّ و «هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل جرّ بعلی . وشبه الجملة - الجارّ والمجرور - في محل رفع نائب فاعل لاسم المفعول «المغضوب» أو لفعله بتقدير : غضب عليهم .

● **ولا الضّالّين** : الواو : عاطفة . لا : صلة أو تكون زائدة . بتقدير : والضّالّين . ويجوز أن تكون تأكيداً للنفي أو بمعنى «غير» الضّالّين : معطوف على كلمة «المغضوب عليهم» أو في محل جرّ بالاضافة وعلامة جرّه : الياء لأنه هم مذكّر سالم . والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد .